Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يوثق بالنصوص التى تنسخ فى الغالب من غير عناية كافية أو من مصادر لايعتمد عليها . ولهذا نجد ابن عساكر يقول « اجعل همك طلب الحديث من الرجال أنفسهم لا من الكتب حتى لايتطرق إلى الحديث مافى الكتب من فساد[1] (انظر Goldziher المصدر المذكور جـ ٢ ، ص ٢٠٠) .

ومع هذا فإن العلماء الذين نفروا من الأوراق والكتب يذكرون دائماً على أنهم من الشواذ لاغير . ويظهر أن السنة المألوفة كانت تدوين الحديث كتابة حتى فى أقدم الأزمنة . على أننا نسلم فى الوقت نفسه بأن الكتابة كانت وسيلة لاغير لمساعدة الذاكرة ، وأن المعرفة الحقة كانت تحفظ فى القلب لا فى الورق . انظر التفصيلات الخاصة بتدوين الحديث فى Goldziher المصدر ، المذكور ، جـ ٢ ، ص ١٩٤ ، ٢٠٢ . وله أيضا فى Zeitschr. des Deutsch Morgenl. Gesellsch جـ ١ ، ص ١ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، جـ ٦١ ص ٨٦٢ A. Sprenger المصدر المذكور جـ ١ ص ١ ومابعدها ، وماكتبه أيضاً فى journ the Asiat. Society of Bengal ٣٠٣ ، ٣٢٩ .

المصـــادر :

إلى جانب الكتب والرسائل المذكورة فى صلب المقال :

١ – البخارى Les traditions islamiques ، ترجمة عن العربية وعلق عليه ووضع له فهرساً O.Houdas & W. Marcais Public de L'Ecole des Langues or viv. Série IV. t. VI suiv جـ ١ – ٣ ، باريس ١٩٠٣ – ١٩٠٨

٢ – Le liver: F. Oeltier des testaments du Cahih d'el Bokhari مترجم عن العربية مع التعليق والشرح ، باريس ١٩٠٩

٣ – المؤلف نفسه : Le livre des ventes du Cohih d'el Bokari ترجمة مع التعليق والشرح ، باريس ١٩١٠

(١) لم أجد نص كلام ابن عساكر ، وكاتب المقال أحال على كتاب جولد سيهر وهو بلغة أجنبية ، لاندرى مبلغ صحته فى النقل . أحمد محمد شاكر